

Distr.: General  
31 July 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



### لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع  
البلد المضيف من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى  
الأمم المتحدة

أتشرف بمخاطبتكم، بصفتكم رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف، مرفقا طيه  
مذكرة شفوية مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم  
المتحدة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق لجنة العلاقات مع  
البلد المضيف.

(توقيع) رودولفو بنيتيز برسون  
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس لجنة العلاقات  
مع البلد المضيف من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى  
الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والإسبانية]

نيويورك، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧

تهدي البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وتتشرف بالإشارة إلى مذكرة بعثة الولايات المتحدة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ رداً على مذكرة البعثة الدائمة لكوبا المؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وكانت البعثة الدائمة لكوبا قد أعربت في هذه المذكرة عن انزعاجها الشديد لرفض الطلب الذي تقدم به دبلوماسيان كوبيان من أجل الحصول على تصريح بالتنقل خارج نطاق الدائرة التي مركزها ميدان كولومبوس وقطرها ٢٥ ميلاً وذلك لحضور اجتماع غير رسمي للفريق العامل المعني بجريمة العدوان عُقد، في الفترة من ١١ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في جامعة برينستون بنيوجرسي، برئاسة الممثل الدائم لليختنشتاين، وفتحت باب المشاركة فيه لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وذكرت بعثة الولايات المتحدة في مذكرتها أنها ”تود أن توضح طبيعة قيود السفر المفروضة على أعضاء محددين من السلك الدبلوماسي للأمم المتحدة، بمن فيهم أعضاء البعثة الدائمة لكوبا“.

والبعثة الدائمة لكوبا لا تساورها أية شكوك بشأن طبيعة القيود على التنقل المفروضة على الدبلوماسيين الكوبيين وغيرهم من المسؤولين الدوليين الذين يحملون الجنسية الكوبية، والمعتمدين لدى الأمم المتحدة أو العاملين بها. فهذه القيود ليست من العدل في شيء، وهي انتقائية وتمييزية تحركها الدوافع السياسية، وتتناقض مع التزامات البلد المضيف بموجب اتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والبلد المضيف، ومع أحكام الصكوك القانونية الدولية الأخرى ذات الصلة بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية والتي تعد الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً فيها. وبالمثل، تتعارض هذه القيود شكلاً ومضموناً مع اتفاقية فيينا المتعلقة بتمثيل الدول في علاقاتها مع المنظمات الدولية ذات الطابع العالمي، المؤرخة ١٤ آذار/مارس ١٩٧٥.

إضافة إلى ذلك، يرد النص التالي في مذكرة بعثة الولايات المتحدة المشار إليها أعلاه في محاولة لتبرير ما لا يمكن تبريره: ”وحيث أن اجتماع الفريق العامل غير الرسمي المعني بجريمة العدوان، الذي وردت الإشارة إليه في المذكرة الشفوية الكوبية، ليس اجتماعاً رسمياً

من اجتماعات الأمم المتحدة، فإن الولايات المتحدة ليست ملزمة قانوناً بأن تسمح بحضوره، وقد اختارت عدم تقديم مثل هذه المجاملة“.

وتعتبر البعثة الدائمة لكوبا هذه الحجج غير مقبولة، وهي تود أن تؤكد مجدداً انزعاجها الشديد إزاء تجاهل سلطات الولايات المتحدة السافر لالتزاماتها الدولية واعتبارها حق كوبا الشرعي في حضور هذا الاجتماع مجرد ”مجاملة“.

وتؤكد البعثة الدائمة لكوبا مجدداً أن الاجتماع غير الرسمي للفريق العامل المعني بجريمة العدوان المعقود في جامعة برينستون هو اجتماع نظمته إحدى البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة. وقد تناول الاجتماع، إضافة إلى ذلك، بندا من بنود جدول الأعمال تجري مناقشته في الجمعية العامة، عنوانه ”تقرير المحكمة الجنائية الدولية“.

وتحث البعثة الدائمة لكوبا مرة أخرى سلطات البلد المضيف على أن تعيد النظر في موقفها بشأن المسألة المطروحة، وأن تفي بالتزاماتها بمقتضى المعاهدات الدولية، وذلك مع مراعاة المبادئ العامة لسيادة القانون مراعاة تامة.